

مشكلات الشباب المقبل علي الزواج بقرية كفر تيدة محافظة كفر الشيخ

عبير عبد الستار علام

قسم تنمية الأسرة الريفية- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

تاريخ القبول: ٢٠١٦/١٢/١

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/١٠/٢٧

الملخص

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى دراسة مشكلات الشباب المقبل علي الزواج وذلك من خلال أربعة أهداف فرعية هي التعرف علي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج بمنطقة الدراسة، ودراسة المتغيرات المرتبطة بالمشكلات المدروسة، وكذا الكشف عن الفروق بين الشباب المبحوثين فيما يتعلق بالمشكلات المدروسة وفقا للنوع والحالة العملية والمهنة والحيازة الزراعية، وأخيرا دراسة مقترحات الشباب المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم قبل الزواج.

ولتحقيق هذه الأهداف فقد اختيرت قرية كفر تيدة بمحافظة كفر الشيخ وبإجمالي عينة ٣٠٠ مبحوث من الشباب المقبل علي الزواج من الجنسين وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٣٥) سنة، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة بحث تم تصميمها وتقييمها واختبارها وإعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض، واستخدمت التكرارات العددية والنسبية واختيار "ت" وتحليل الارتباط البسيط لبيرسون في وصف وتحليل البيانات.

وقد أشارت النتائج إلي ما يلي:-

- يواجه الشباب المقبل علي الزواج العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بدرجة متوسطة أو مرتفعة.
- أن أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج كانت اختيار شريك الحياة المناسب، وطموح الشباب أو الفئاة لتحقيق مستوي معين قبل الزواج ورفض الفئاة السكن مع أهل الشاب. وتمثلت أهم المشكلات الاقتصادية في ارتفاع أسعار الأثاث والأدوات المنزلية، وقلة فرص العمل، والمغالاة في قيمة الشبكة والمهر والمؤخر، وارتفاع تكاليف رسوم وإجراءات الزواج، ومشاركة الشباب في نفقات الأسرة، وعدم انتظام الدخل، وجاء انعدام الثقة بين الشباب نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالخوف من تحمل مسؤولية الزواج في المستقبل من أهم المشكلات النفسية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج.
- هناك علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين حجم الأسرة والمشكلات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج، وكانت طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ مع المشكلات النفسية.
- هناك علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين الدخل الشهري للأسرة والمشكلات الاقتصادية وكانت معنوية عند ٠.٠٥ مع المشكلات النفسية.
- هناك علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين كل من مستوي المعيشة وحجم الحيازة الزراعية وكل من المشكلات الاقتصادية والنفسية.
- هناك علاقة عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين الطموح والمشكلات الاجتماعية وطردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ مع المشكلات النفسية.
- هناك علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠١ بين التعرض الإعلامي والمشكلات الاجتماعية للشباب المقبل علي الزواج.
- وجود فروق معنوية بين الشباب المبحوثين في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وفقا للنوع لصالح الذكور، كذلك وجود فروق معنوية بين الشباب المبحوثين في المشكلات الاقتصادية وفقا للحالة العملية لصالح عدم العمل، أيضا توجد فروق معنوية بين الشباب المبحوثين في المشكلات الاجتماعية والنفسية وفقا للمهنة لصالح موظف بالحكومة، وأخيرا توجد فروق معنوية بين الشباب المبحوثين في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وفقا للحيازة الزراعية لصالح عدم وجود حيازة زراعية، وكانت أهم مقترحات الشباب لحل تلك المشكلات توفير فرص عمل دائمة بأجر مناسب للشباب، وبناء مساكن بأسعار منخفضة للشباب، وتسهيل إجراءات الحصول علي قروض لعمل مشروعات صغيرة.

الكلمات الدلالية:- المشكلات الاجتماعية-المشكلات الاقتصادية-المشكلات النفسية.

المقدمة

علي المشاكل التي تواجههم وطرح الحلول المناسبة لمعالجتها.

ويواجه الشباب مشكلات متعددة منها ما يتصل بصحته أو نفسيته ومنها مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ومنها ما يتعلق بظروف تحصيله وعمله، ومنها مشكلات قيادته وتوجيهه والنقص في ذلك كما وكيفا، وغير ذلك من المشكلات التي تؤثر في حياتهم تأثيرا ضخما في كل من الريف والحضر، (المداخ، ٢٠٠٩، ص ٣)

وتتنوع المشكلات بتنوع السياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي تدرس فيه الظواهر المتصلة بالشباب، وفي ظل هذه الأوضاع المتغيرة وما يصاحبها من هجوم سريع للتكنولوجيا العصرية أصبح هناك العديد من المشكلات التي تؤثر علي المجتمع ككل وخاصة علي فئة الشباب في صورة العجز الواضح لديهم في كيفية توفير الاحتياجات الأساسية والضرورية وتحقيق الأمن المعيشي والتي تأتي في مقدمتها الزواج وتكوين الأسرة، (محمد، ٢٠٠٩، ص ٤).

ويعتبر الزواج بمثابة القناة الشرعية لتكوين الأسرة، وإشباع الحاجات المختلفة لأفرادها بشكل يقره الشرع والمجتمع، ونتيجة للتغيرات التي شهدتها المجتمع ازديت مشكلات الزواج وخاصة بين الشباب منها مشكلات اجتماعية تتمثل في المظهر الاجتماعي الكاذب المصحوب بحب الظهور وإرهاق المتقدم للزواج بشروط تعجيزية ناتجة عن مظاهر اجتماعية من قبل أهل الفتاة، وغياب القيم والمعايير الصحيحة كالنظر إلي الطبقات الغنية بدلا من النظر إلي الهدف الاسمي للزواج، وغياب دور الأسرة في توعية أبنائها وتربيتهم علي تحمل المسؤولية وتفهم معني الزواج وإعداد الأبناء للقيام بهذا الدور. أما المشكلات الاقتصادية فتتمثل في ارتفاع تكاليف الزواج، وزيادة معدلات البطالة وعدم وجود فرص عمل حقيقية أمام الشباب، والمغالاة في المهور، وزيادة المتطلبات المادية للشباب، والرغبة في إقامة حفلات الزواج الباهظة وشراء الأثاث الفاخر. والمشكلات

الشباب هو رأس مال الأمة وعدتها وعتادها ومستقبلها وأغلي ثرواتها ومواردها، فإذا أدركت الأمة كيفية الحفاظ عليهم وتوجيههم والاستفادة منهم استطاعت أن تؤدي رسالتها في الحياة، ويمثل الشباب في أي مجتمع الرصيد الحقيقي من القوي البشرية والعنصر الأكثر أهمية وحيوية في عملية التخطيط للمستقبل، (رضوان، ٢٠١٤، ص ١). فالشباب في كل أمة يمثل عمودها الفقري وقلبها النابض ويدها القوية التي تبني وتحمي وهم وقود التغيير في كل المجتمعات لما يتمتعون به من حماسة وذكاء وحب المغامرة والتجديد كما أنهم أهم عناصر الإنتاج (الجعب، ٢٠١٢، Net).

فمرحلة الشباب هي فترة انبعاث الآمال والتطلعات حيث تتوهج طموحات الإنسان نحو بناء مستقبله وحياته ويفكر في تأمين متطلبات معيشته، وتكوين شخصيته ومكانته في المجتمع (الصفار، ٢٠٠٦، ص ١٤)،

وتأسيسا علي ذلك فالشباب يشكل شريحة ذات أهمية كبرى في أي مجتمع إنساني لما حباه الله من طاقات تجعله أكثر قابلية للتزود بالمعرفة والخبرة وأكثر قدرة علي تحمل المسؤولية، لأنهم فئة عمرية تتسم بالقوة والقدرة علي العمل والنشاط، كما أنها الفئة التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي أن يكون مكتملا علي نحو يمكنها من التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة الفعالة بالمجتمع، فضلا عما تتسم به من مرونة، وهم دعامة يعتمد عليها المجتمع في رسم سياسات استثمار جهود الشباب به من أجل التنمية والبناء (محمد، ٢٠٠٩، ص ٣).

ويوضح الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن نسبة الشباب في الفئة العمرية من (١٨-٢٩) سنة بلغت حوالي (٢٠.٧) مليون نسمة بنسبة (٢٣.٦%) من إجمالي عدد السكان (٥١.١% ذكور، ٤٨.٩% إناث) علي مستوي الجمهورية وذلك وفقاً لتقارير (٢٠١٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠١٥)، ولذلك تولي الدولة اهتماما خاصا لتلبية احتياجاتهم المختلفة والوقوف

لتحقيق الهدفان الثاني والثالث للبحث ووفقا لطبيعة المتغيرات المستقلة المدروسة أمكن صياغة الفرضيين الباحثين التاليين:

١- يتوقع الفرض البحثي الأول وجود علاقة ارتباطية بين مشكلات الشباب المقبل علي الزواج (الإجتماعية- والإقتصادية- والنفسية) كمتغيرات تابعة وكل من السن، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية، والطموح، والانفتاح الجغرافي، والتعرض الإعلامي كمتغيرات مستقلة كل علي حده.

٢- يتوقع الفرض البحثي الثاني وجود فروق معنوية بين الشباب المبحوثين فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجههم قبل الزواج وفقا لكل من النوع، والحالة العملية، والمهنة، والحيازة الزراعية. وللتحقق من هذان الفرضان سوف يتم اختبار الفرض الإحصائي المناظر لكل منهما.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

هناك صعوبة في تحديد واضح لمفهوم الشباب ويرجع ذلك لأسباب كثيرة متنوعة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف، وتباين المفاهيم والأفكار العامة التي يقوم عليها التحليل السيكولوجي والاجتماعي الذي يخدم تلك الأهداف. (عبد القادر، ١٩٩٨، ص ٢٤) لهذا تعددت التعريفات لهذا المفهوم فترى الخولي (٢٠٠٢، ص ١٠١) أن الشباب يمثلون فئة عمرية تتسم بتعدد الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة وتختلف بداية هذا الفئة ونهايتها العمرية باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع. أما محمد (٢٠٠٤، ص ٢٨٦) فيذكر أن الشباب مرحلة يكون فيها الإنسان مستعدا وقادرا علي تقبل القيم والمعتقدات والأفكار والممارسات الجديدة التي تمكنه من العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد والجماعات. وتعرف زهران (٢٠١١، ص ٢٠٧) الشباب بأنه مرحلة نمو معينة تميز فئة من الأفراد وهي بمثابة فترة انتقالية من الطفولة

النفسية التي تتمثل في فقدان الثقة بالنفس، والخوف من الطلاق، والفشل في العلاقات الزوجية مما يخلق رواسب نفسية لديهم وتصورات خاطئة عن الزواج كل ذلك شكل ضغوط ومشكلات عديدة تواجههم قبل الزواج، (القاسم، ٢٠١٠، ص ٥: ٧)

ونظرا لأن الشباب اليوم يعيش مشاكل ناتجة عن الواقع الاجتماعي الذي يوجد فيه، الأمر الذي لا يستطيع معه الشباب في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة أن يحقق أبسط احتياجاته المشروعة وهو الزواج (الخولي، ٢٠٠٢، ص ١٥٨) لذا انبثقت أهمية هذا البحث للوقوف علي أهم المشكلات التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج ووضع مقترحات لمواجهتها.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسة مشكلات الشباب المقبل علي الزواج بقرية كفر تيدة بمحافظة كفر الشيخ وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف علي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج بقرية كفر تيدة.

٢- دراسة العلاقات الارتباطية بين المشكلات المدروسة وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية، والطموح، والانفتاح الجغرافي، والتعرض الإعلامي.

٣- الكشف عن الفروق بين الشباب المبحوثين فيما يتعلق بالمشكلات المدروسة تبعا لكل من النوع، والحالة العملية، والمهنة، والحيازة الزراعية.

٤- دراسة مقترحات الشباب المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم قبل الزواج.

الفروض البحثية

والاجتماعية وتمثلت أهم المشكلات التي تواجه الشباب بصفة عامة في ارتفاع تكاليف الزواج، وتأخر سن الزواج، وانحراف الشباب وتعاطي المخدرات. وتوصلت دراسة السناد (٢٠١٣) إلي أن تأخر سن الزواج أصبح من أبرز المشكلات التي تواجه مختلف الطبقات الاجتماعية وأن أهم أسباب العنوسة هي ارتفاع تكاليف الزواج ونفقاته الباهظة، وصعوبة الحصول علي مسكن لارتفاع قيمته وارتفاع الإيجارات، وغلاء المهور وشبكة وجهاز العروس، فضلا عن مشكلة البطالة وأن وجد العمل فالراتب لا يكفي لبناء أسرة وعلي الشباب الانتظار لجمع المهر وتكاليف الزواج الباهظة.

الأسلوب البحثي

أولاً: المصطلحات الإجرائية:

١- الشباب:

يقصد بهم في هذا البحث الفئة العمرية التي تمتد بين (١٨-٣٥ عاماً) من الجنسين الذكور والاناث الذين يقومون بقرية كفر تيدة محافظة كفر الشيخ والغير متزوجين أوفى مرحلة الخطوبة.

٢- مستوى المعيشة:

يقصد به مستوى الحياة التي تحياها أسرة الشباب المبحوثين من حيث حالة المسكن وما يحتويه من الأجهزة المنزلية وتم قياس حالة المسكن بملكيته ومادة البناء وعدد الطوابق ونوع الأرضية أما الأجهزة المنزلية فقد تم حساب عدد الأجهزة التي تحوزها الأسرة وجمعت الدرجات في كل الجزئيات السابقة لتعبر عن مستوى المعيشة لكل مبحوث.

٣- الطموح:

ويقصد به الآمال والأهداف والتطلعات المستقبلية التي يرغب الشباب المبحوثين الوصول إليها حتى يمكنهم تحقيق مستوى إجتماعي وإقتصادي أفضل وتم قياسه من خلال ٨ عبارات وجمعت الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن درجة الطموح.

٤- الإنفتاح الجغرافي:

إلي الرجولة الكاملة بمسئولياتها واستقلاليتها وينطبق هذا علي الفئة العمرية من (١٥-٢٥) عام. ويخلص قنبيير (٢٠١٢، ص ٤٧٨) إلي أن الشباب حالة أو ظاهرة تنشأ كمحصلة لتفاعل وتكامل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية وتتراوح أعمارهم بين (٢٥-٣٠ سنة) غير أن العرف يصل به إلي سن الأربعين وهي الفترة التي يكون فيها الفرد في كامل لياقته الجسمانية ويصل فيها إلي قمة النضج العقلي.

ويواجه الشباب المقبل علي الزواج العديد من المشكلات، وعندما نتحدث عن هذه المشكلات فإننا نعني بذلك تلك المواقف والحالات التي يقف أمامها الشباب في حيرة وحرَج ويعجزون عن مواجهتها بمفردهم مما يقلل من فاعليتهم وحيويتهم ويؤثر علي إنتاجهم وأدوارهم الاجتماعية، وتتمثل أهم هذه المشكلات في البطالة، وقلة فرص العمل، وزيادة أوقات الفراغ، وإدمان الإنترنت والشعور بالعزلة والاعتراب بين أفراد الأسرة، وانخفاض المكانة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، وانتشار الفقر وتدني نوعية الحياة التي يعيشونها، وعدم القدرة علي الزواج وتكوين أسرة لارتفاع تكاليفه وغيرها من المشكلات التي يعانون منها قبل الزواج.

وتوضح بعض الدراسات أن الشباب يواجه العديد من الصعوبات والمشكلات وبصفة خاصة قبل الزواج ففي دراسة عرابي (٢٠٠٠) أشارت إلي أن البطالة كانت في مقدمة المشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي يليها ضعف المرتبات وغلاء المعيشة ثم مشكلة ارتفاع تكاليف الزواج فمشكلة وقت الفراغ وأخيرا المشاجرات الأسرية. أما دراسة خليل (٢٠٠١) فقد توصلت إلي وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها الشباب الريفي كانت علي الترتيب المشكلات الاقتصادية، والثقافية، والنفسية، وأخيرا المشكلات الاجتماعية. في حين أسفرت دراسة الأمانة العامة لمنندي التنمية البشرية (٢٠٠٤) عن ترتيب المشكلات الاجتماعية التي تخص الشباب في المرحلة العمرية (١٨-٣٠ سنة) وفقا لشدها في المشكلات الاقتصادية ثم السياسية والتعليمية والثقافية وأخيرا النفسية

١- **السن:** تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.

٢- **النوع:** أعطى ذكر (٢) والأنثى (١) وهى درجات ترميزية.

٣- **الحالة التعليمية:** أعطى المبحوث أمى (١) تعليم دون المتوسط (٤) تعليم متوسط (٥) تعليم جامعى (٦) تعليم فوق جامعى (٧).

٤- **حجم الأسرة:** ويقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معاً فى مسكن واحد ويعيشون حياة إجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

٥- **الحالة العملية:** أعطى المبحوث درجات ترميزية يعمل (٢) لا يعمل (١).

٦- **المهنة:** أعطى المبحوث الذى يعمل موظف بالحكومة (٢) و أعمال حرة (١).

٧- **الدخل الشهري للأسرة:** و يقصد به إجمالى الإيرادات النقدية لأسرة المبحوث مقدراً بالجنيه المصرى وقت جمع البيانات و يعبر عنه بقيمة رقمية.

٨- **مستوى المعيشة:** تم قياسه من خلال حالة المسكن وحياسة الأجهزة المنزلية وكانت تفاصيل القياس كالتالى:

أ- **حالة المسكن:** ملكية المسكن: ملك (٢) إيجار (١)

مادة بناء المسكن: طوب أحمر وخرسانة (٢) طوب لبن (١)

عدد الطوابق: أكثر من دورين (٣) دورين (٢) دور واحد (١)

الأرضية: سيراميك (٣) بلاط عادى (٢) أسمنت (١)

ب- **حياسة الأجهزة المنزلية:** وتم تحديد عدد الأجهزة المنزلية وأعطى لكل جهاز درجة تناسب القيمة المادية له.

وجمعت الدرجات فى كل ما سبق من جزئيات ليكون الناتج معبراً عن مستوى المعيشة لكل مبحوث.

ويقصد به درجة تردد الشباب المبحوثين على القرى المجاورة، أوالمركز التابع له القرية، أوالقاهرة والإسكندرية، أومحافظات أخرى، أو دول أخرى وتم قياسه بمقياس مكون من ٥ بنود وجمعت الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن درجة الإنفتاح الجغرافى.

٥- **التعرض الإعلامى:**

ويقصد به درجة تعرض الشباب المبحوثين لوسائل الإعلام المختلفة مثل سماع الراديو، ومشاهدة التلفزيون، وقراءة الصحف وتصفح الإنترنت وتم قياسه بمقياس مكون من ٤ بنود وجمعت الدرجات لكل مبحوث لتعبر عن درجة التعرض الإعلامى.

٦- **مشكلات الشباب المقبل على الزواج:**

ويقصد بها العقبات والعوائق الإجتماعية والإقتصادية والنفسية التى تواجه الشباب المقبلين على الزواج وتم قياسها بعدد من العبارات لكل نوع من أنواع المشكلات المدروسة وجمعت درجات كل نوع على حدة لتعبر عن درجة معاناة المبحوث لكل نوع من المشكلات.

ثانياً: منطقة وعينة البحث:

تم تحديد مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ كمجال جغرافى، واختيرت قرية كفر تيدة لإجراء هذا البحث، وتمثلت شاملة البحث فى جميع الشباب من الجنسين المقيمين بالقرية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٣٥) سنة ولم يسبق لهم الزواج أوغير متزوجين أوفى مرحلة الخطوبة، وتم اختيار عينة عشوائية بعد تقسيم القرية لأربعة قطاعات بواقع ٧٥ مفردة من كل قطاع من الشباب الذكور والإناث فبلغ حجم العينة المستهدفة ٣٠٠ مفردة وتم استيفاء البيانات منهم جميعاً.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية فى جمع بيانات البحث واشتملت الإستمارة على ثلاثة أقسام وفيما يلى توضيح لكل قسم وكيفية القياس لكل منها:

القسم الأول: واشتمل على ثلاثة عشر سؤالاً وهى:

الدرجات لكل مبحوث فى درجة إجمالية تعكس درجة المعاناة من المشكلات الإجتماعية، وكانت القيمة النظرية تتراوح بين (١٨-٥٤) درجة تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات منخفض (١٨-٢٩) درجة، متوسط (٣٠-٤٢) درجة، مرتفع (٤٣-٥٤) درجة.

٢- **المشكلات الاقتصادية:** تم قياسها بمقياس مكون من ١٥ بند وكانت الإستجابة من خلال (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) وأعطيت لها الدرجات (١،٢،٣) درجة على الترتيب وجمعت الدرجات لكل مبحوث فى درجة إجمالية تعكس درجة المعاناة من المشكلات الاقتصادية وكانت القيمة النظرية تتراوح بين (١٥-٤٥) درجة تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات منخفض (١٥-٢٤) درجة، متوسط (٢٥-٣٥) درجة، مرتفع (٣٦-٤٥) درجة.

٣- **المشكلات النفسية:** تم قياسها بمقياس مكون من ٨ بنود و كانت الإستجابة من خلال (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) وأعطيت لها الدرجات (١،٢،٣) درجة على الترتيب وجمعت الدرجات لكل مبحوث فى درجة إجمالية تعكس درجة المعاناة من المشكلات النفسية وكانت القيمة النظرية تتراوح بين (٨-٢٤) درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات منخفض (٨-١٢) درجة، متوسط (١٣-١٩) درجة، مرتفع (٢٠-٢٤) درجة.

القسم الثالث: واشتمل على مقترحات الشباب المبحوثين لحل المشكلات التى تواجههم قبل الزواج.

وتم إجراء إختبار مبدئي Pre-Test على ٢٠ مبحوث من الشباب المقبل على الزواج من الجنسين ولا يكونوا من أفراد العينة بل من خارجها ولكن من نفس الشاملة، وأجريت التعديلات على صياغة بعض الأسئلة والبنود قبل تعميمها على المبحوثين فى صورتها النهائية لتحقيق أهداف البحث.

رابعا: المتغيرات البحثية:

٩- **الحيازة الزراعية:** أعطيت الدرجات الترميزية توجد حيازة (٢) لا توجد حيازة (١).

١٠- **حجم الحيازة الزراعية:** يقصد به ما تحوزه الأسرة من أرض زراعية مقدراً بالقبراط و يعبر عنه بقيمه رقمية.

١١- **الطموح:** تم قياسه من خلال ٨ عبارات منها ٥ عبارات إيجابية و ٣ سلبية وكانت إستجابة المبحوث على مقياس ثلاثى مكون من (موافق- محايد- غير موافق) وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) درجة على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية وتم جمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للطموح، وكانت القيمة النظرية تتراوح بين (٨-٢٤) درجة.

١٢- **الإنفتاح الجغرافى:** تم قياسه من خلال ٥ عبارات وكانت إستجابة المبحوث على مقياس رباعى مكون من (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت لها الدرجات (١،٢،٣،٤) درجة على الترتيب وتم جمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للإنفتاح الجغرافى، وكانت القيمة النظرية تتراوح بين (٥-٢٠) درجة.

١٣- **التعرض الإعلامى:** وتم قياسه من خلال ٤ عبارات وكانت إستجابة المبحوث على مقياس رباعى مكون من (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت لها الدرجات (١،٢،٣،٤) درجة على الترتيب و تم جمع الدرجات التى حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للتعرض الإعلامى، وكانت القيمة النظرية تتراوح بين (٤-١٦) درجة.

القسم الثانى: واشتمل على المشكلات التى تواجه الشباب المبحوثين المقبلين على الزواج والتى تم تحديدها فى ثلاثة أنواع وهى:

١- **المشكلات الإجتماعية:** تم قياسها بمقياس مكون من ١٨ بند وكانت الإستجابة من خلال (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) وأعطيت لها الدرجات (١،٢،٣) درجة على الترتيب وجمعت

الانفتاح الجغرافي لهم متوسطاً، وأكثر من الثلثين (٦٧.٣) يتعرضون لوسائل الإعلام بدرجة متوسطة.

ثانياً: وصف نتائج مشكلات الشباب المقبل علي الزواج:

١ - المشكلات الاجتماعية:

باستعراض المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث، توضح بيانات جدول (٢) أن أكثر بنود المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج بدرجة كبيرة هي صعوبة اختيار شريك الحياة المناسب، وطموح الشاب أو الفتاة لتحقيق مستوي معين قبل الزواج، ورفض الفتاه السكن مع أهل الشاب (عبارات ١، ٢، ٣)، حيث ذكرها ٨٠%، ٧٨%، ٧٣% من الشباب المبحوثين علي الترتيب. في حين أن هناك ثلاث مشكلات اجتماعية تواجه الشباب بدرجة ضعيفة وهي فرض الأسرة شخص معين علي الشاب أو الفتاة، وانفصال الآباء للشباب أو الفتاة المقبل علي الزواج، ورفض الأهل الزواج من خارج العائلة (عبارات ١٦، ١٧، ١٨) حيث ذكرها ٣٠.٧%، ٢٢.٦%، ١٦.٣% من الشباب المبحوثين علي الترتيب. بينما كانت بقية بنود المشكلات الاجتماعية تواجه الشباب بدرجة متوسطة.

ولتحديد مستوي معاناة الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث من المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، فقد أوضحت نتائج جدول (٣) أن (٢%) من الشباب المبحوثين مستوي معاناتهم من المشكلات الاجتماعية التي تواجههم قبل الزواج كان منخفضاً،

المتغيرات المستقلة: اشتمل البحث علي ثلاث عشر متغيراً مستقلاً وهي: السن، والنوع، والحالة التعليمية، وحجم الأسرة، والحالة العملية، والمهنة، والدخل الشهري للأسرة، ومستوي المعيشة، ووجود حيازة زراعية، وحجم الحياة الزراعية، والطموح، والانفتاح الجغرافي، والتعرض الإعلامي.

المتغير التابع: يمثل المتغير التابع في هذا البحث مشكلات الشباب المقبل علي الزواج والتي تم تحديدها في ثلاث أنواع هي المشكلات الاجتماعية والمشكلات الاقتصادية والمشكلات النفسية.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

استخدمت العديد من الأساليب والاختبارات الإحصائية مثل التوزيعات التكرارية، والنسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واختبار "ت" لعرض وتحليل البيانات.

النتائج البحثية ومناقشتها

يمكن عرض أهم النتائج وفقاً لأهداف البحث مرتبة كالتالي:

أولاً: وصف عينة البحث:

يعرض جدول (١) توزيع الشباب المبحوث المقبل علي الزواج وفقاً للخصائص الشخصية ويتضح من نتائج الجدول أن غالبية الشباب المبحوثين (٨٩.٧%) تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٩) سنة، وتتقارب نسبة الذكور والإناث بما يقارب النصف لكل منهما بالعينة، وأكثر من الثلثين (٦٨.٣%) حاصلين علي مؤهل جامعي، وأكثر من النصف (٥٨.٣%) يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٥-٦ أفراد، و (٥٣%) منهم يعملون، وقرابة الثلثين (٦١.٦%) يعملون أعمال حرة، وأكثر من أربعة أخماس (٨٢%) منهم الدخل الشهري لأسرهم منخفض أو متوسط، وأكثر من النصف (٥٣%) مستوي المعيشة لأسرهم متوسط، وقرابة الثلثين (٦٥%) لا تحوز أسرهم أرض زراعية، وأقل قليل من النصف (٤٦.٧%) حجم الحيازة الزراعية لأسرهم صغير، وما يزيد عن أربعة أخماس (٨٠.٣%) الطموح لديهم مرتفع، وأكثر من ثلاثة أرباعهم (٧٨%) كان

جدول ٢: توزيع استجابات أفراد العينة البحثية وفقا للمشكلات الاجتماعية التي تواجههم قبل الزواج

بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		البنود (المشكلات الاجتماعية)
عدد	%	عدد	%	عدد	%	

٢٤٠	٨٠	٣٨	١٢.٧	٢٢	٧.٣	١- صعوبة اختيار شريك الحياة المناسب.
٢٣٤	٧٨	٣٦	١٢	٣٠	١٠	٢- طموح الشاب أو الفتاة لتحقيق مستوى معين قبل الزواج.
٢١٩	٧٣	٤٦	١٥.٣	٣٥	١١.٧	٣- رفض الفتاة السكن مع أهل الشاب.
١٧٦	٥٨.٦	٦٢	٢٠.٧	٦٢	٢٠.٧	٤- اشتراط زواج الكبار قبل الصغار.
١٧٦	٥٨.٦	٨٤	٢٨	٤٠	١٣.٣	٥- فقدان الثقة بين الشاب بسبب كثرة الاختلاط بين الجنسين.
١٦٨	٥٦	٩٥	٣١.٧	٣٧	١٢.٣	٦- مرض أو وفاة العائل وتحمل مسئولية الأسرة.
١٦٣	٥٤.٣	٥٢	١٧.٣	٨٥	٢٨.٣	٧- اشتراط زواج البنات قبل الذكور.
١٥٩	٥٣	٨٤	٢٨	٥٧	١٩	٨- مشاركة الفتاة في تحمل مسئولية الأسرة.
١٥٤	٥١.٣	٦٥	٢١.٧	٨١	٢٧	٩- رفض الأهل لمهنة الشاب المتقدم للزواج.
١٥١	٥٠.٣	٧٦	٢٥.٣	٧٣	٢٤.٣	١٠- العادات والتقاليد التي تمنع تعارف الشاب بالفتاة قبل الزواج.
١٤٩	٤٩.٦	٤٤	١٤.٧	١٠.٧	٣٥.٧	١١- رهن الموافقة علي الزواج برأي أحد أفراد الأسرة.
١٤٦	٤٨.٧	٤٦	١٥.٣	١٠.٨	٣٦	١٢- اهتمام الأهل بالوضع المادي للشباب أكثر من الأخلاق.
١٢٥	٤١.٦	١٠١	٣٣.٧	٧٤	٢٤.٧	١٣- تمسك الشاب/ الفتاة بمستوي حياة معين لا يرغب في تغييره.
١١٩	٣٩.٦	١١٦	٣٨.٧	٦٥	٢١.٧	١٤- عدم تقبل أسرة الشاب للفتاة أو العكس.
١١٧	٣٩	١١٠	٣٦.٧	٧٣	٢٤.٣	١٥- إصرار الأهل علي أن يعمل الشاب بوظيفة حكومية.
٩٢	٣٠.٧	٦٤	٢١.٣	١٤٤	٤٨	١٦- فرض الأسرة شخص معين علي الشاب / الفتاة.
٦٨	٢٢.٦	١٠٤	٣٤.٧	١٢٨	٤٢.٧	١٧- انفصال آباء الشاب/الفتاة المقبل علي الزواج
٤٩	١٦.٣	٤٧	١٥.٧	٢٠.٤	٦٨	١٨- رفض الأهل الزواج من خارج العائلة.

الترتيب، بينما بقية بنود المشكلات الاقتصادية تواجه الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث بدرجة متوسطة.

ولتحديد مستوي معاناة الشباب المقبل علي الزواج ولتحديد مستوي معاناة الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث من المشكلات الاقتصادية التي تواجههم، فقد أوضحت نتائج جدول (٥) أن (٢.٧%) من الشباب المبحوثين مستوي معاناتهم من المشكلات الاقتصادية التي تواجههم قبل الزواج كان منخفضاً، و(٢٦%) مستوي معاناتهم كان متوسطاً، وأكثر من الثلثين (٧١.٣%) مستوي معاناتهم كان مرتفعاً.

وتشير النتائج إلي أن غالبية الشباب المبحوثين (٩٧.٣%) مستوي معاناتهم من المشكلات الاقتصادية التي تواجههم قبل الزواج كان مرتفعاً أو متوسطاً.

٣- المشكلات النفسية:

باستعراض المشكلات النفسية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث توضح بيانات جدول (٦) أن أكثر بنود المشكلات النفسية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج بدرجة كبيرة هما انعدام الثقة بين الشباب نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالخوف من تحمل مسئولية الزواج في المستقبل، حيث ذكرهما ٧٦%، ٧١% من الشباب المبحوثين علي الترتيب، في حين أن هناك مشكلة نفسية واحدة تواجه الشباب بدرجة ضعيفة وهي الشعور بكرهية

وما يزيد عن ثلثي المبحوثين (٦٤%) مستوي معاناتهم كان متوسطاً، وحوالي الثلث منهم (٣٤%) مستوي معاناتهم كان مرتفعاً.

وتشير هذه النتائج إلي أن الغالبية العظمي من الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث (٩٨%) مستوي معاناتهم من المشكلات الاجتماعية التي تواجههم قبل الزواج كان متوسطاً أو مرتفعاً.

جدول ٣: توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوي المعاناة من المشكلات الاجتماعية التي تواجههم

قبل الزواج		
البنات	العدد	%
منخفض (١٨-٢٩ درجة)	٦	٢
متوسط (٣٠-٤٢ درجة)	١٩٢	٦٤
مرتفع (٤٣-٥٤ درجة)	١٠٢	٣٤
المجموع	٣٠٠	١٠٠

٢- المشكلات الاقتصادية:

باستعراض المشكلات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث توضح بيانات جدول (٤) أن أكثر بنود المشكلات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبل علي الزواج بدرجة كبيرة هي ارتفاع أسعار الأثاث والأدوات المنزلية، وقلة فرص العمل، والمغالاة في قيمة الشبكة والمهر والمؤخر، وارتفاع تكاليف رسوم وإجراءات الزواج، ومشاركة الشباب في نفقات الأسرة، وعدم انتظام الدخل، حيث ذكرها ٧٨.٧%، ٧٦.٧%، ٧٠.٧%، ٧٠%، ٦٨%، ٦٧.٣% من الشباب المبحوثين علي

نصفهم (٥٥.٧%) مستوي معاناتهم كان متوسطا، وما يزيد عن ثلثهم (٣٨%) مستوي معاناتهم كان مرتفعا. وتشير هذه النتائج إلي أن غالبية الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث (٩٣.٧%) مستوي معاناتهم من المشكلات النفسية التي تواجههم قبل الزواج كان متوسطا أو مرتفعا.

الجنس الآخر حيث ذكرها ٦١.٧%، أما باقي بنود المشكلات النفسية فإنها تواجه الشباب بدرجة متوسطة. ولتحديد مستوي معاناة الشباب المقبل علي الزواج عينة البحث من المشكلات النفسية التي تواجههم، فقد أوضحت نتائج جدول (٧) أن (٦.٣%) من الشباب المبحوثين مستوي معاناتهم من المشكلات النفسية التي تواجههم قبل الزواج كان منخفضا، وأكثر من

جدول ٤: توزيع استجابات أفراد العينة البحثية وفقا للمشكلات الاقتصادية التي تواجههم قبل الزواج

البنود (المشكلات الاقتصادية)					
بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٣٦	٧٨.٧	٥٥	١٨.٣	٩	٣
٢٣٠	٧٦.٧	٣٩	١٣	٣١	١٠.٣
٢١٢	٧٠.٧	٦٣	٢١	٢٥	٨.٣
٢١٠	٧٠	٥٢	١٧.٣	٣٨	١٢.٧
٢٠٤	٦٨	٧١	٢٣.٧	٢٨	٨.٣
٢٠٢	٦٧.٣	٦٧	٢٢.٣	٣١	١٠.٣
١٩٢	٦٤	٧٦	٢٥.٣	٣٢	١٠.٧
١٨٧	٦٢.٣	٦٢	٢٠.٧	٥١	١٧
١٨٦	٦٢	٨٣	٢٧.٧	٣١	١٠.٣
١٨٦	٦٢	٧٣	٢٤.٣	٤١	١٣.٧
١٨٢	٦٠.٧	٤٩	١٦.٣	٦٩	٢٣
١٧٤	٥٨	٧٥	٢٥	٥١	١٧
١٦٥	٥٥	٧٥	٢٥	٦٠	٢٠
١٥٩	٥٣	٨٩	٢٩.٧	٥٢	١٧.٣
١١٨	٣٩.٣	٨٣	٢٧.٧	٩٩	٣٣

جدول ٥: توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لمستوي المعاناة من المشكلات الاقتصادية التي تواجههم قبل الزواج

الفئات	العدد	%
منخفض (١٥-٢٤ درجة)	٨	٢.٧
متوسط (٢٥-٣٥ درجة)	٧٨	٢٦
مرتفع (٣٦-٤٥ درجة)	٢١٤	٧١.٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠

جدول ٦: توزيع استجابات أفراد العينة البحثية وفقا للمشكلات النفسية التي تواجههم قبل الزواج

البنود (المشكلات الاقتصادية)					
بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٢٨	٧٦	٤٤	١٤.٧	٢٨	٩.٣
٢١٣	٧١	٣٩	١٣	٤٨	١٦
١٥٨	٥٢.٧	٥٨	١٩.٣	٨٤	٢٨
١٥٦	٥٢	٨٢	٢٧.٣	٦٢	٢٠.٧
١٥٢	٥٠.٧	٩٦	٣٢	٥٢	١٧.٣
١٤٣	٤٧.٧	٨٩	٢٩.٧	٦٨	٢٢.٦
١٤٢	٤٧.٣	٨٨	٢٩.٣	٧	٢.٣
٥٢	١٧.٣	٦٣	٢١	١٨٥	٦١.٧

جدول ٧: توزيع أفراد العينة البحثية وفقا لمستوي

المعاناة من المشكلات النفسية التي تواجههم قبل الزواج

الفئات	العدد	%
منخفض (٨-١٢ درجة)	١٩	٦.٣
متوسط (١٣-١٩ درجة)	١٦٧	٥٥.٧
مرتفع (٢٠-٢٤ درجة)	١١٤	٣٨
المجموع	٣٠٠	١٠٠

باستعراض نتائج معاملات الارتباط البسيط(بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومشكلات الشباب المقبل علي الزواج يتضح من بيانات جدول(٨) وجود علاقة ارتباطيه عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بين متغير حجم الأسرة والمشكلات الاقتصادية للشباب المقبل علي الزواج وطردية عند مستوي ٠.٠٠١ مع المشكلات النفسية. كما تبين وجود علاقة ارتباطيه عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٠١ بين متغير الدخل الشهري للأسرة والمشكلات الاقتصادية وعند ٠.٠٥ مع المشكلات النفسية. كما اتضح وجود علاقة عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٠١ بين متغير مستوي المعيشة والمشكلات الاقتصادية وعند ٠.٠٥ مع المشكلات النفسية. كما تبين وجود علاقة ارتباطيه عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٠١ بين متغير حجم الحيازة الزراعية وكل من المشكلات الاقتصادية والنفسية. وفيما يتعلق بالطموح فقد اتضح وجود علاقة عكسية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٥ بينه وبين المشكلات الاجتماعية وكانت العلاقة طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٠١ بينه وبين المشكلات النفسية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه طردية ومعنوية عند مستوي ٠.٠٠١ بين متغير التعرض الإعلامي والمشكلات الاجتماعية للشباب المقبل علي الزواج.

مما سبق تبين أن الشباب المقبل علي الزواج يعاني من جميع المشكلات المدروسة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بدرجة مرتفعة أو متوسطة (٩٨%، ٩٧.٣%، ٩٣.٧%) علي الترتيب. وأن أقوى المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب هي اختيار شريك الحياة المناسب، وطموح الشاب أو الفتاة لتحقيق مستوي معين قبل الزواج، ورفض الفتاة السكن مع أهل الشاب. أما أقوى المشكلات الاقتصادية فهي ارتفاع أسعار الأثاث والأدوات المنزلية، وقلة فرص العمل، والمغالاة في قيمة الشبكة والمهر والمؤخر، وارتفاع تكاليف رسوم وإجراءات الزواج، ومشاركة الشباب في نفقات الأسرة، وعدم انتظام الدخل.

وكانت أقوى المشكلات النفسية هي انعدام الثقة بين الشباب نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والشعور بالخوف من تحمل مسئولية الزواج في المستقبل، الأمر الذي يؤكد علي شدة معاناة الشباب المقبل علي الزواج من مشكلات متعددة ومتنوعة تحول بينه وبين تحقيق هدف الارتباط والزواج الرسمي.

ثانياً: العلاقات الارتباطيه بين المتغيرات المستقلة ومشكلات الشباب المقبل علي الزواج:

جدول ٨: قيم معاملات الارتباط البسيط(بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة معاناة الشباب المبحوثين

قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)		المتغيرات المستقلة
المشكلات النفسية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الاجتماعية
٠.٠٤٠	٠.٠١١-	٠.١٢-
٠.٠١٢-	٠.٠٤٢-	٠.١٢-
**٠.١٦٠	*٠.١٣٠-	٠.٠٨٨-
*٠.١٣١-	**٠.٢٥٧-	٠.٠٨٠
**٠.١٦٠-	**٠.٢٦١-	٠.٠٢١
**٠.١٦٤-	**٠.٢٥٩-	٠.٠٥٦-
**٠.١٦٩	٠.٠٠٢	*٠.١٣٤-
٠.١٠٥-	٠.٠٨٨-	٠.٠٠٣-
٠.٠٤٩	٠.٠٣٧	**٠.١٦٩

** معنوي عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٠١ * معنوي عند المستوي الاحتمالي ٠.٠٥

للشباب المقبل علي الزواج حيث أنه بزيادة دخل أسر الشباب ومستوي معيشتهم وزيادة الحيازة الزراعية تستطيع الأسرة مساعدة أبنائها علي توفير متطلبات الزواج

وتشير هذه النتائج إلي أنه بزيادة الدخل الشهري للأسرة ومستوي المعيشة والحيازة الزراعية(أي بزيادة العوامل الاقتصادية) تقل المشكلات الاقتصادية والنفسية

والعملية والمهنة والحياسة الزراعية) فبيما يتعلق بالنوع تبين وجود فروق معنوية عند مستوي ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠١ بين الشباب المبحوثين في كل من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وذلك لصالح الشباب المبحوثين الذكور. أما بالنسبة للحالة العملية فقد تبين وجود فروق معنوية عند مستوي ٠.٠٠٥ بين الشباب المبحوثين في المشكلات الاقتصادية لصالح الشباب العاطل عن العمل (لا يعمل)، وفيما يتعلق بالمهنة تشير النتائج إلي وجود فروق معنوية عند مستوي ٠.٠٠٥ بين الشباب المبحوثين في كل من المشكلات الاجتماعية والنفسية لصالح الشباب الذين يعملون موظفين بالحكومة، كما تبين وجود فروق معنوية عند مستوي ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠١ بين الشباب المبحوثين في كل من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وفقا لوجود حياسة زراعية لصالح الشباب الذين لا تحوز أسرهم أرض زراعية.

مما سبق يتضح أنه تزداد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب الذكور المقبلين علي الزواج بدرجة أكبر من الإناث وربما يرجع ذلك لطبيعة المجتمع المصري

والمساهمة في إعداد وترتيب مسكن الزوجية والوفاء بالمتطلبات الكثيرة لأسرة العروس، كما تشير النتائج إلي أنه بزيادة الطموح تقل المشكلات الاجتماعية وتزيد المشكلات النفسية، كما تبين أنه بزيادة التعرض الإعلامي للشباب المبحوث المقبل علي الزواج تزداد المشكلات الاجتماعية وربما يرجع ذلك إلي اقتباس الشباب سلوكيات وأساليب معيشية من خلال وسائل الإعلام تتعارض مع القيم والعادات والتقاليد والثقافة السائدة الأمر الذي يساعد علي كثرة المشكلات الاجتماعية مع أفراد المجتمع المحيط، كما أنه بزيادة حجم الأسرة تزداد المشكلات النفسية للشباب المقبل علي الزواج نظرا لما تعانيه الأسر كبيرة العدد من توفير متطلبات الحياة المختلفة لأفرادها.

رابعا: نتائج اختبارات لاختبار معنوية الفروق بين الشباب عينة البحث فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجههم قبل الزواج عند تصنيفهم تبعا لكل من النوع والحالة العملية والمهنة والحياسة الزراعية:

يوضح جدول (٩) نتائج اختبارات "ت" للفروق بين الشباب المبحوثين فيما يتعلق بالمشكلات المدروسة عند تصنيفهم تبعا للمتغيرات النوعية الأربعة (النوع والحالة

جدول ٩: نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين الشباب عينة البحث فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجههم قبل الزواج عند تصنيفهم تبعا لكل من النوع، والحالة العملية، والمهنة، والحياسة الزراعية

المشكلات المدروسة	النوع				ت	الحالة العملية				
	ذكور		إناث			تعمل		لا تعمل		
	ع	م	ع	م		ع	م	ع	م	
الاجتماعية	٤٣.١	٥.١٤	٤٢.١٩	٥.٢٢	*١.٦٦٣	٤٣.٠	٥.٠٢	٤٢.٣٣	٥.٣٧	١.١٠٤
الاقتصادية	٩	٤.٨٢	٣٨.٦٤	٦.٢١	**٢.٧٩٤	٣٨.٧٨	٥.٢٩	٣٩.٢٩	٥.٨٦	*١.٧٩٩
النفسية	٣٩.٤	٣.٧٨	١٩.٢٨	٣.٢	٠.٤٢٢-	١٩.١٣	٣.٨٥	١٩.٢٧	٣.٠٦	٠.٣٥٩-
	١									
	١٩.١									
	١									
المشكلات المدروسة	المهنة				ت	الحالة العملية				
	موظف حكومي		أعمال حره			توجد حياسة		لا توجد حيازه		
	ع	م	ع	م		ع	م	ع	م	
الاجتماعية	٤٣.٨	٤.٧٨	٤٢.٤٥	٥.١١	*١.٧٩٤	٤١.٩٠	٤.٥٦	٤٣.١٢	٥.٧٨	*٢.٠٢٦-
الاقتصادية	٦	٥.٧٧	٣٩.٠١	٤.٩٩	٠.٦٩٤-	٣٧.٤٣	٥.٠٣	٣٩.٨٨	٥.٦٧	*٣.٨٥٤-
النفسية	٣٨.٤	٣.٩٠	١٨.٧١	٣.٧٩	*١.٧٠٤	١٨.٩٨	٣.٦٦	١٩.٣١	٣.٤١	٠.٧٥٥-
	١									
	١٩.٧									
	٩									

** معنوي عند مستوى ٠.١

* معنوي عند مستوى ٠.٥

حيث تقع غالبية أعباء ومتطلبات الزواج علي الشباب الذكور ومبالغة أهل الفتاة في المتطلبات المادية المطلوبة الأمر الذي يؤدي إلي معاناة الذكور من هذه المشكلات بدرجة أكبر من الإناث، كما تشير النتائج إلي أن المشكلات الاقتصادية تزداد بالنسبة للشباب المبحوثين العاطلين عن العمل بدرجة أكبر من الشباب الذي يعمل وهذا أمر منطقي حيث عدم وجود عمل منتظم ودخل ثابت يعوق الشاب عن توفير المتطلبات والمستلزمات المطلوبة للزواج بالإضافة إلي رفض أهل الفتاة ارتباط ابنتهم بشاب لا يعمل. كما تبين زيادة المشكلات الاجتماعية والنفسية للشباب الذين يعملون موظفين بالحكومة بدرجة أكبر من العاملين بأعمال حرة وربما يرجع ذلك إلي ضعف الأجر المادي من العمل الحكومي بالإضافة إلي استنزاف معظم وقت الشباب نتيجة لوجود مواعيد رسمية للعمل الحكومي. كما أتضح زيادة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب المبحوثين الذي لا تحوز أسرهم أرض زراعية عن قرنائهم الذين تحوز أسرهم أرضا زراعية حيث أن وجود حيازة زراعية يساعد الأسر علي توفير بعض الدخل إما من خلال بيع المحاصيل الزراعية أو بيع جزء من الحيازة إذا تطلب الأمر لمساعدة الشباب بالأسرة علي الوفاء بمتطلبات الزواج وبالتالي نقل معاناة الشباب الذين تحوز أسرهم أرض زراعية من المشكلات التي تواجههم قبل الزواج.

خامسا: مقترحات الشباب المبحوثين لحل المشكلات

التي تواجههم قبل الزواج:

باستعراض مقترحات الشباب عينة البحث لحل المشكلات التي تواجههم قبل الزواج توضح بيانات جدول (١٠) أن الاستجابات جاءت مرتبة علي النحو التالي: توفير فرص عمل دائمة بأجر مناسب للشباب (٨١%)، بناء الدولة مساكن بأسعار منخفضة للشباب (٧٠%)، تسهيل إجراءات الحصول علي قروض لعمل مشروعات صغيرة (٦٩%)، تخصيص الدولة أماكن لإقامة حفلات الخطوبة والزواج بأسعار رمزية (٦٦.٣%)، البعد عن مظاهر الإسراف في حفلات الزواج (٥٨.٣%)، تسهيل إجراءات تسجيل الزواج علي الشباب (٥٤%)، توعية الشباب بأهمية الزواج والأسرة في المجتمع (٣٥.٧%)، توعية الشباب بالآثار السلبية للطلاق علي الأسرة والمجتمع (٣٣%).

وتشير البيانات السابقة إلي أن أكثر من نصف الشباب المبحوثين يقررون أن حل مشكلاتهم قبل الزواج تأتي عن طريق توفير فرص العمل الدائمة، وبناء مساكن بأسعار منخفضة لهم، وتسهيل إجراءات الحصول علي القروض، وتوفير أماكن لإقامة حفلات الخطوبة والزواج بأسعار منخفضة، والبعد عن مظاهر الإسراف في حفلات الزواج، وتسهيل إجراءات تسجيل الزواج عليهم.

ويتضح من هذه النتائج أن جميع مقترحات الشباب لحل مشكلاتهم قبل الزواج تتعلق بتوفير النواحي المادية والمالية التي تعد العائق الأول أمام تحقيق أهدافهم في الزواج وتكوين الأسرة، الأمر الذي يتطلب ضرورة توفير فرص العمل والدخل المناسب لهم.

جدول ١٠: مقترحات الشباب المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم قبل الزواج

المقترحات	التكرارات	%
- توفير فرص عمل دائمة بأجر مناسب للشباب.	٢٤٣	٨١
- بناء الدولة مساكن بأسعار منخفضة للشباب.	٢١٠	٧٠
- تسهيل إجراءات الحصول علي قروض لعمل مشروعات صغيرة.	٢٠٧	٦٩
- تخصيص الدولة أماكن لإقامة حفلات الخطوبة والزواج بأسعار رمزية.	١٩٩	٦٦.٣
- البعد عن مظاهر الإسراف في حفلات الزواج.	١٧٥	٥٨.٣
- تسهيل إجراءات تسجيل الزواج علي الشباب.	١٦٢	٥٤
- توعية الشباب بأهمية الزواج والأسرة في المجتمع.	١٠٧	٣٥.٧
- توعية الشباب بالآثار السلبية للطلاق علي الأسرة والمجتمع	٩٩	٣٣

المراجع

الأمانة العامة لمنندي التنمية البشرية للشباب، احتياجات ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، يناير، ٢٠٠٤م.

الجعب، نافذ سليمان، تربية الشباب علي ثقافة التغيير، مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر "ثقافة التغيير"، ٦-٨ نوفمبر، ٢٠١٢م.

الخولي، سناء، أزمة السكن ومشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢م.

السناد، جلال أحمد، العنوسة مشكلة أم حل "دراسة ميدانية" علي طلبة الماجستير ووزارة التعليم العالي، جامعة الأمام بن سعود الإسلامية، سلسلة مشروع وزارة التعليم لنشر ألف رسالة علمية، ٢٠١٣م.

الصفار، حسن، الشباب وتطلعات المستقبل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.

القاسم، ميادة مصطفى، المتغيرات المسئلة عن تأخر سن الزواج عند الشباب وانعكاساته علي حياتهم الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة عين شمس، ٢٠١٠م.

المداح، سماح عبد السلام، المشكلات الاجتماعية للشباب الريفي في مركز كفر الزيات محافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

خليل، عرفان زيدان، مشكلات الشباب الريفي في ظل التغيرات الاجتماعية الراهنة وتصور مقترح لدور طريقة خدمة الفرد من خلال مشروع التنمية الريفية المتكاملة "شروق" في مواجهتها، مؤتمر الخدمة الاجتماعية الثاني عشر، ٢٠٠١م.

رضوان، أماني قطب محمد، وعي الشباب بأسلوب اختيار شريك الحياة وعلاقته بالقدرة علي اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠١٤م.

زهران، سناء حامد، الصحة النفسية والأسرة، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠١١م.

وقد توصلت دراسة بركات (١٩٩٩) إلى أن محاربة العادات السيئة التي تؤدي إلى زيادة تكاليف الزواج كالمهر والبدخ في حفلات الزواج من أهم مقترحات المبحوثين للحد من مشكلات الشباب، وفي دراسة السناد (٢٠١٣) تبين أن توفير المساكن وعدم المغالاة في تكاليف الزواج ونفقاته وتوفير فرص العمل للشباب من أهم السبل للقضاء على المشكلات التي تواجههم، كذلك أكدت دراسة محمود (٢٠١٤) على أن رعاية الشباب مادياً ونفسياً من أهم الوسائل للتغلب على مشكلاتهم قبل الزواج.

التوصيات

استنادا إلي نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

١- قيام الدولة بتوفير فرص عمل دائمة وبأجور مناسبة للشباب لمساعدتهم علي مواجهة أعباء الزواج المتعددة.

٢- تشجيع الشباب علي إقامة مشروعات صغيرة لتشغيل أنفسهم من خلال تسهيل الحصول علي قروض بفوائد مخفضة وتيسير إجراءات السداد عليهم.

٣- التوسع في إنشاء مساكن بأسعار مخفضة للشباب وتسهيل إجراءات الحصول عليها.

٤- تكوين منظمات شبابية أهلية مهمتها تجميع الشباب وخلق فرص عمل جماعية لمواجهة مشكلاتهم قبل الزواج.

٥- توعية الأسرة بضرورة البعد عن مظاهر البدخ في حفلات الزواج والتخفيف من المتطلبات المادية كالشبكة والمهر والمؤخر لتيسير الزواج علي الشباب.

٦- توعية الشباب من خلال وسائل الإعلام المختلفة بكيفية مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم وأهمية الزواج والأسرة والآثار السلبية للطلاق علي الفرد والمجتمع.

٧- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مشكلات الشباب المقبل علي الزواج في مناطق جغرافية أخرى غير منطقة البحث للوقوف علي أهم هذه المشكلات ووضع آلية للتعامل معها ومواجهتها.

الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس عشر،
الجزء الأول، ٢٠٠٤م.
محمد، شروق سامي علي، العوامل المجتمعية المؤثرة
علي تعدد أشكال الزواج غير الرسمي لدي الشباب،
رسالة الشباب، رسالة ماجستير، كلية الخدمة
الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعي، جامعة
حلون، ٢٠٠٩م.
www.alakah-met/publications../40674/
محمود، متولى ٢٠١٤، ظاهرة غلاء المهور فرضتها
العادات والتقاليد، تقرير إجتماعي.
htt://www.maatpeace.org.

عبد القادر، محمد علاء الدين، دور الشباب في التنمية،
منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨م.
عرايبي، محمود، رؤية الشباب الريفي للمشكلات
الاجتماعية "دراسة ميدانية علي قرية ميت الحوفيين
بمحافظة القليوبية"، أعمال الندوة السنوية السابعة
لقسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، إبريل،
٢٠٠٠م.
قنبيير، خالد عبد الفتاح علي، الهجرة غير الشرعية
للشباب الريفي "دراسة علي عينة من شباب محافظة
المنوفية بإيطاليا"، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية،
كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مجلد ٣٧، عدد ٢،
إبريل ٢٠١٢م.
محمد، سليم شعبان سليمان، التخطيط لدعم الجوانب
المساهمة في تكوين اتجاهات شباب الجامعات نحو
العمل بالقطاع الخاص، مجلة دراسات الخدمة

Problems of Youth Who Welling For Marriage in The Village of (Kafr Tida) in(Kafr Al-Sheikh) Governorate

Abeer Abd. El- Sttar Allam

Rural Family Development, Department- Faculty of Home Economics, El- Azhar University

ABSTRACT

This research aims mainly to studying the problems of youth who are going to marry through four objectives, identifying the social, economic and psychological problems facing who are going to marry in the area of study, the variables related to the studied problems

To find out the differences among the youth concerning the studied problems according to the gender, working, profession and farmland possession, and youth's suggestions to solve the problems facing them before marriage.

To achieve these objectives, the village of (Kafr Tida) in (kafr Al -sheikh) governorate was chosen for the study. A sample of 300 researched young men and young women who are going to marry with a range of the age (18 - 35) years old.

Data were collected by personal interviews using a questionnaire designed, evaluated, pretested and prepared for this purpose. frequencies, ratio, T test, Berson's simple correlation analysis, were all used to describe and analyze the data.

Results indicated the following:

- The youth who are going to marry face a lot of social, economic, and psychological problems with a medium or high degrees.
- Most of the social problems facing youth who are about to marry were choosing the suitable partner, the Young man or young women's ambitions to achieve a certain standard of living before marriage, Young women's refusal to live with Young man's family. The economic problems were high prices of furniture and home appliances, lack of job opportunities, the expensive cost of marriage, the youth's share in the family expenses, and irregular sources of income. The psychological problems facing youth were lack of confidence among the youth as a result of using social media (the internet communications) and feeling of fear to bear the responsibility of marriage in the future.
- There is reversal and significant correlative relationship at the level 0.05 between the size of the family and the economic problems facing Young people going to marry, and proportional, significant, correlative relationship at the level 0.01 with the psychological problems.
- There is a reversal and significant correlative relationship at the level 0.01 between the monthly income and the economic problem and it is at the level 0.05 with the psychological problems.
- There is a reversal and significant correlative relationship at the level 0.01 between both the standard of living and farmland possession, and both the economic and psychological problems.
- There is a reversal and morale correlative relationship at the level 0.05 between the ambition and the social problems, while positive and significant at the level 0.01 with the psychological problem.
- There is a positive and significant correlative relationship at the level 0.01 between the mass media exposure and the social problems of the youth who are going to marry.
- There are significant differences among the investigated youth in the social and economic problems according to the gender where they increase with males, also there are significant differences among the investigated youth in the economic problem according to the working where they increase when there is no work. There are also significant differences in the social and psychological problems according to the profession where they increase when the youth are governmental employees. And finally there are significant differences among the investigated youth in the social and economic problems according to the farmland possession where they increase when there is no agricultural possession. The study ends by some suggestions to solve the problems of youth to help them to marry.